

تولّي الإمام زين العابدين عملية دفن الحسين(عليهما السلام)

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

مَن الذي دفن جسد الإمام الحسين(عليه السلام)؟ وإذا كان الإمام السجّاد(عليه السلام)، فكيف يكون ذلك وهو أسير مع أهل بيته، وهم مقتادون إلى الشام، خصوصاً وأنّ الدفن كان بعد ثلاثة أيّام من يوم شهادته؟ أرجو ذكر السند والمصدر.

الجواب:

توجد قاعدة أولية وهي: إنّ الإمام المعصوم لا يقوم بتجهيزه والصلاة عليه إلّا إمام معصوم يليه.

إذا عرفت هذا، فإنّ السيّد نعمة الله الجزائري في الأنوار النعمانية، والدريندي في أسرار الشهادة^(١)، والسيّد محمّد تقي آل بحر العلوم في مقتل الحسين(عليه السلام)^(٢)، رووا بطرقهم: أنّ بني أسد لما أرادوا دفن الأجساد الطاهرة جاءهم الإمام السجّاد(عليه السلام)، وتولّى عملية الدفن بمساعدتهم.

وأما كيف جاءهم الإمام السجّاد(عليه السلام) وهو أسير؟ فهذا بالقدرة الإلهية التي يتمنّع بها المعصوم(عليه السلام).

١- أسرار الشهادة 3/ 225.

٢- مقتل الحسين لبحر العلوم: 466.